



لم يكن أحد يتصور قبل 50 سنة أنه سيأتي يوم يتعلم فيه ابن الثلاثين من ابن 5 سنوات، لكن المستحيل وقع فعلاً في حقبة تاريخية لم يسبق لها مثيل! جمعني مجلس في أبها البهية قبل يومين بمدرس تقرأ في وجهه ملامح النباهة.

وقد كان من أمره شيء طريف حدثني عنه:

قال الرجل: رأيت ابني الصغير (5سنوات) يشرح لأخيه الأصغر (4سنوات) لعبة على الآيباد، فقلت له: علمني إياها.

قال:ركز معي اللعبة صعبة!

ثم قال: أبي لا حاجة لك فيها ولن تستطيع تعلمها!! انتهى

هذا الجيل جيل حر متفتح واعٍ لكن نسأل الله المعونة على تربيته.

هذا الجيل صعب المراس وعنيد بما فيه الكفاية وحساس للغاية...كيف نعامله؟

على الواحد منا أن ينسى التبرجيل والاحترام الذي كان يقدمه لأبويه، وإذا عاد بسلته من غير عنب فخير وبركة!

هذا الجيل يحتاج إلى من يحترم عقله ويساعده على قضاء حاجاته وتلبية رغباته، هو في حاجة إلى صديق أكثر من حاجته إلى ولي أمر.

هذا الجيل في حاجة إلى عناية فائقة ومتابعة لأن الأخطار تحيط به من كل جانب، وهو مع هذا في حاجة إلى توجيه ناعم ومحملي بالإضافة إلى الدراسة في مدرسة جادة تجعله ينشغل بتحصيل العلم وكتابة الواجبات والوظائف عن أي شيء آخر.

